

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 4688 & حرف الطا فارغ & العين & .

ابن العارف .

هذا رجل متزي بزي الأجناد خدم السلطان الملك الظاهر غازي بن يوسف ابن أيوب وكان يشعر جيدا ووقفت له على قصيدة حسنة مزدوجة في التاريخ وأدركته ولم أسمع منه شيئا وأدركت أباه العارف وكان شيخا صوفيا من صلحاء الصوفية بحلب وكان له اختلاط بعمي ووالدي وجماعة الزهاد بحلب .

قرأت بخط الخطيب تاج الدين محمد بن هاشم بن أحمد بن هاشم خطيب حلب في مجموع له لبدر الدين ابن العارف رحمه الله .

- (يا حادي الأظعان فف بهنة % عساي أحيأ بودا عهنة) .
 - (واستوقف الركب ولو هنية % أو كوميص البرق في الأجنة) .
 - (لعلني احظى ولو بنظرة % تكون لي من السقام جنة) .
 - (جننت لما جن ليلي بيننا % وليس بي لولا الفراق جنة) .
 - (أصبحت من هجرانهن في لظى % وكان لى من وصلهن الجنة) .
 - (ودعن فاستودعن قلبي زفرة % يحترق الأنس بها والجنة) .
 - (إن عادت العيس بهن عودة % كان لها علي أي منة) .
 - (سرت وقلبي في الحمول مغرم % يهيم ما بين قبا بهنة) .
 - (ناشدتك الله تحمل حاجة % في النفس يا حادي ركاب بهنة) .
 - (إذا حدوت الطعن في جنح الدجى % عرض بذكري بين عيسهنة) .
 - (وقل رأيت في الديار ناحلا % جنح الدجى يقرع من الفراق سنه) .
 - (لم يبق فيه السقم غير أنه % فلم يكد يظهر لولا أنه) .
- توفي ابن العارف هذا بحلب بعد وفاة الملك الظاهر بمدة